Journal :Le quotidien d'Oran date : 03 Juin 2012 page :06

MÉDÉA

L'agriculture veut mieux faire

Rabah Benaouda

« Cerner les concepts, les fondements et les théories avancées en matière de systèmes d'information et de réseaux de communication, mettre en place les modalités de leur application pour une meilleure vulgarisation agricole et traduire leur mise en pratique réelle sur le terrain pour un véritable développement agricole rural durable ». Tel a été le thème central de la « rencontre nationale sur les systèmes d'information, les réseaux de communication et leurs liens avec la vulgarisation agricole », qu'a abritée, mercredi et jeudi derniers, le Centre de formation et de vulgarisation agricole (CFVA) de Médéa-Takbou. Une rencontre organisée par la sous-direction de la vulgarisation relevant de la direction de la formation, de la recherche et de la vulgarisation (DFRV) du ministère de l'Agriculture et du Développement rural (MADR), et où étaient présents des spécialistes de la communication et de la vulgarisation, des journalistes, des facilitateurs, des animateurs ruraux… venus de plusieurs wilayas du pays, ainsi que des cadres et enseignants chercheurs du secteur agricole.

Cette rencontre nationale avait à débattre de la problématique liée aux changements profonds effectués dans le secteur agricole, sans pour autant avoir atteint les résultats escomptés. La cause essentielle de cet échec étant le fait que l'on ait trop misé sur le transfert des technologies au détriment de la prise en charge réelle des aspects socioculturels des fellahs, qui restent les principaux concernés dans toute politique de développement agricole. Ce qui a amené les responsables de ce secteur stratégique de l'agriculture à changer d'approche en optant pour une participation accrue et continue des populations rurales quant à la planification et à la mise en œuvre des activités de développement destinées à les assister. Et de là à accorder une plus grande attention au rôle crucial de la communication, de l'information et de la vulgarisation, ainsi qu'à la recherche des méthodes susceptibles d'aider davantage les collectivités rurales à améliorer leurs connaissances et leurs aptitudes pour un rendement optimal de la production.

Une problématique pour laquelle pas moins de treize communications ont été animées par des cadres de la DFRV, la Direction générale des forêts (DGF), l'Institut national de la vulgarisation agricole (INVA), l'Ecole nationale supérieure agronomique (ENSA), l'INSID, l'INMY, l'INPV et la DDZASA-MADR.

نقص في وثيقتي شهادة الميلاد 12 والحالة العائلية ببني سليمان

شهدت مصلحة الحالة المدنية ببلدية بني سليمان شرق المدية مؤخرا، نقصا في وثيقتي شهادة الميلاد رقم 12 وشهادة الحالة العائلية. حيث اضطر بعض المواطنين للتنقل إلى البلديات المجاورة للحصول على هذه الوثيقة التي أصبح الطلب عليها في تزايد مستمر. ورغم جهود موظفي البلدية إلا أن الطابور أصبح يشكل هاجسا كبيرا على مدار أيام الأسبوع. ليبقى مواطنو البلدية ينتظرون فتح الملحقات البلدية التي استفادت البلدية من ثلاث منها. مناشدين في ذات السياق السلطات المحلية، بالإسراع في فتحها وتخفيف الضغط على المواطنين.

● عيسى ب

مقتل شخص مجهول الهوية في الزوبيرية

شهد الطريق الوطني في شطره المار بولاية المدية، وبالضبط في المنطقة المسمّاة بئر عمير ببلدية الزوبيرية. حادث مرور في أولى ساعات يوم أمس. بعد اصطدام شاحنتين ما أسفر عن وفاة شخص مجهول الهوية، حيث لم يعثر بحوزته على وثائق تدل على هويته .

● ب عبدالرحيم

تسرب للغاز يحدث هلعا بسوق الأقواس في قصر البخاري

شهد أول أمس، سوق الأقواس الواقع بوسط مدينة قصر البخاري في المدية، حالة هلع نتيجة تسربات الغاز التي لم يعرف مصدرها، وحسب قول أحد الباعة فإنه اتصل بمصالح الحماية المدنية التي تنقلت إلى عين المكان وقامت بالتحري، واتصلت بدورها بمصالح سونلغاز التي قامت بالحفر واستعانت بوسائل للكشف عن التسربات، وللإشارة فإن التجار الذين تحدثوا إلينا أكدوا بأنهم قد سبق لهم وأن أبلغوا الجهات المعنية منذ 6 أشهر، عن وجود تسربات للغاز إلا أن الأمور بقيت على حالها، مبدين تخوفهم الشديد من حدوث كارثة في ظل الأحداث الخطيرة التي تحدث بسبب الغاز، مع العلم أن المكان يحوي العشرات من الباعة والسكان.

● إسماعيل مقطوف

جل أحياء مدينة قصر البخاري دون ماء

تعيش مدينة قصر البخاري في المدية، منذ أكثر من شهر أزمة مياه حادة، وأعرب السكان عن استيائهم العميق من تباطؤ السلطات، في وضع حد للأزمة. وتمس الظاهرة عديد الأحياء منها حي الزبرة الشعبي، العمارات الجنوبية، حي الهندسة، حي رومانات، قنطرة القاضي وغيرها. في ظل عدم تدارك المسؤولين المحليين الأمور، وأكد العديد من المواطنين أن مساعيهم الرامية لإقناع السلطات بحل المشكل باءت بالفشل. ويلجأ معظم السكان إلى التزود بالماء عن طريق كراء الصهاريج، أو اللجوء إلى مناطق قريبة يوجد بها منابع ومياه جوفية، مثل منطقة بوغار أو سانق أو دراق، إلى جانب الأطفال المتمدرسين الذين يقضون جل أوقاتهم في نقل المياه بحمل الدلاء. ● إسماعيل مقطوف

الأعمدة الكهربائية تحرم 20 عائلة من الغاز بسيدي زهار

ناشد سكان من قرية أولاد شرقي التي تبعد عن بلدية سيدي زهار شرق المدية بـ 1,5 كم السلطات المعنية وعلى رأسها مديرية الطاقة والمناجم، التدخل لوضع حد لمشكلتهم التي باتوا يتخبطون فيها ومنعتهم من الاستفادة من الغاز الطبيعي. وأفاد السكان أن أكثر من 20 عائلة لم تستفد من هذه المادة الحيوية نتيجة نصب الأعمدة الكهربائية ذات الضغط العالي قرب منازلها، الأمر الذي حال دون استفادتها، وطالبوا الجهات المعنية بتحويل الأعمدة الكهربائية لحل المشكل. ●عيسى ب

استرجاع مواش مسروقة ببوشراحيل

استرجعت فرقة الدرك ببلدية بوشراحيل شرق ولاية المدية، 15 رأس غنم مسروقة من بلدية بوشراحيل. وكان أحد الفلاحين اشتكى الأسبوع الماضي، للدرك سرقة أغنامه من الإسطبل لتباشر مصالح الدرك تعقب العصابة التي تخلت عن الماشية بعدما داهمها النهار. حيث عثر على الماشية بالقرب من الغابة الكحلة . ● عيسى ب

الآبار والمجمعات المائية تقتل 4 أشخاص في ظرف شهر بالمدية

أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية المدية. تدخل مصالحها 5 مرات خلال شهر ماي المنصرم في الحوادث المتعلقة بالغرق، وقد أنهت هذه المصالح تدخلاتها بانتشال 4 جثث لأشخاص تتراوح أعمارهم بين 13 و20 سنة. واعتبرت الآبار غير المؤمنة والمجمعات المائية المفتوحة وغير المحروسة أهم مواقع حوادث الغرق، التي أغلبها يقع في المناطق النائية والمعزولة، بسبب جنوح أطفالها ومراهقيها إلى السباحة الخطيرة بالمجمعات المائية في ظل غياب وسائل الترفيه، والظروف الاجتماعية القاهرة التي تحرمهم من ارتياد شواطئ البحر. ● م.سليماني

السدود والأودية هاجس سكان ولاية المدية في فصل الحر

التهمت العديد من الأطفال والأولياء يطالبون بتوفير فضاءات بديلة لأبنائهم

انتشرت مؤخرا ظاهرة خطيرة بالمدية وأثقلت كاهل الأولياء إنها ظاهرة الغرق في المسطحات المائية إذ ارتفعت الإحصائيات بشكل رهيب مما يستدعي تكاتف الجهود للقضاء ولو جزئيا على الظاهرة ولمعرف الأسباب الحقيقية لانتشار الظاهرة غصنا أعماق المجتمع المداني فأجمعت كل الأراء على رأي واحد وهو «غياب أماكن الترفيه والاستجمام»

أميرة بارودي



»تعد الأودية والسدود المتنفس الوحيد لشباب وأطفال المدية لافتقارهم لأماكن الترفيه والاستجمام، التي تعد ضرورية خاصة إذا علمنا أن المنطقة تشتهر بصيفها الحارق، حيث لا يتعدى فيها عدد المسابح الاثنين، متواجدين على مستوى مدينة المدية وقصر البوخاري جنوبا، وهو رقم يبقى بعيدا عن تطلعات السكان نظرا لشاسعة الولاية إذ تحوي 64 بلدية بمسبحين فقط، مع العلم أن هذين الآخرين ليسا في متناول الجميع، بل هما حق لبعض الفئات فقط حسب بعض الشباب في حديثهم «للجزائر». منير شاب يبلغ من العمر 24 سنة «لا يمكن لزوالي أن تطأ قدماه مثل هذه الأماكن بل هي حكرا على فئة معينة» هذا ما يدفع بأغلب الأطفال إلى مباغتة أوليائهم والتوجه إلى الأودية والسدود للعوم حسبهم يضيف محمد «نطلب من السلطات الوصية النظر إلى مشاكلنا وإعطائنا جزء من حقوقنا المفقودة اليوم في الوقت الذي تتوفر أغلب بيوت العالم على مسابح نحن نراها في الأحلام وفقط.

وديان الموت تأخذ أطفالا أبرياء يبحثون عن قضاء وقت جميل

إن انعدام مثل هذه المرافق جعل الكثيرين منهم يغيرون الوجهة نحو الأودية والسدود معرضين أنفسهم لمخاطر جمة تكون نهايتها الموت غرقا، وهذا كان مصير العديد من شباب وأطفال فقدوا حياتهم وهم يبحثون عن متعة للاستجمام، افتقدوها في مرافق آمنة، حيث تسجل مصالح الحماية المدنية في فترة الصيف والأيام التي تشهد ارتفاعا في درجة الحرارة العديد من الضحايا جلهم من الأطفال، حيث نجد أنها في ارتفاع مستمر ولم تقتصر على جهة فقط، ففي حصيلة العام المنصرم سجلت مصالح الحماية المدنية 11 تدخل، وكانت في الأشهر الآتية أفريل . ماي . جوان .جويلية . ديسمبر مخلفة جريح في شهر أفريل ببلدية العزيزية واثنان شهر ماي ببلدية الحمدانية ومتوفى ببلدية سيدي زيان وكذا متوفى بني سليمان، كما سجلت ذات المصالح شهر جوان متوفى بكل من بلديات سيدي دمد، المدية، شلالة العذاورة، الشهبونية. في حين سجلت شهر جويلية وفاة شخصين بكل من بلديات سيدي نعمان و دراق، أما في شهر ديسمبر فشهدت بلدية وامري أيضا حالة غرق، أدت إلى وفاة شاب لتعرف بداية السنة الجارية ارتفاعا ملحوظا، حيث سجلت ذات المصالح سبعة حالات منذ بداية السنة يتصدرها شهر ماي بخمسة حالات ما جعل كل العائلات تدق ناقوس الخطر مناشدين المعنيين الالتفات إلى هذه الشريحة من المجتمع.

انعدام مرافق الترفيه يدفع بالأطفال إلى المناطق الخطيرة

وحسب الإحصائيات المقدمة من طرف مصالح الحماية المدنية فإن كل مناطق المدية، وعبر شمالها وجنوبها وشرقها وغربها، تعرف هذه الظاهرة ولم تقتصر على المناطق النائية فقط، بل حتى وسط المدينة كان هناك ضحايا، وحسب أولياء بعض الغرقى فإنهم مفجوعون في فلذات أكبادهم ولكن قلوبهم على براعم المدية، خاصة وأن الأرقام المسجلة مؤخرا مخيفة جدا وفصل الصيف لم ينطلق بعد، هذا ما جعل أغلب من تحدثوا «للجزائر» يصرون على توفير السلطات المعنية سبل أنجع للتخفيف من الظاهرة، خاصة وان المدية تشتهر بطابعها الجبلي الخلاب يجعلها رائدة في السياحة الجبلية، إلا أن السلطات المحلية لم تلتفت لهذا الموروث الطبيعي الذي يمكن عاصمة التيطري من استقطاب كم هائل من هواة هذه السياحة، حيث تعد منطقة تيبحرين وطريق شفة -المدية، بالإضافة إلى منطقة الضاية الشهيرة ببحريتها المعلقة، مناطق يمكن أن تكون قطبا سياحيا هاما لو توفرت الإرادة، حسب المختصين أين أكدوا أن الاستثمار في هذا القطاع سيمكن الولاية من تبوء مكانة رائدة.

كما لا ننسى الجهة الشرقية من الولاية والتي تزخر بمناطق أقل ما يقال عنها جنة كجبال الحوضين ومنطقة العيساوية التي تعد منطقة عذراء تشتهر بمياهها الحموية والطبيعية حيث أصبحت متنفسا لكل سكان منطقة تابلاط وحتى للعديد من السكان الذين يقطنون بالمنطق المجاورة و العاصمة ،لكن غياب أماكن للترفيه و الإستجمام ترك البلدية و هواة السياحة الجبلية بعدين على الاستفادة من هذا الموروث الطبيعي، أما عن بلدية الكاف لخضر وسيدي زهار شرق وجنوب عاصمة الولاية فهما تتربعان على غابات ومناطق معدنية عديدة تنافس أجمل المناطق في العالم

السكان يطالبون من السلطات أخذ الموضوع على محمل الجد

وعلى صعيد آخر ورغم الثروة الغابية الهامة إلا أن الولاية لا تتوفر على حدائق للترفيه والإستجام، رغم الحاجة الملحة لمثل هذه المرافق والتي لا تكلف أموالا كبيرة بالنظر إلى أن المخزون الغابي، من أشجار متنوعة ومناطق خلابة، تبقى متوفرة لكن غياب الإرادة المحلية حال دون ذلك، وخير مثال انطلاق مشروع حديقة بن شكاو التي تأملوا فيها أن تكون متنفسهم، إلا أن خيبتهم كانت كبيرة وتبخر حلمهم بتوقف المشروع بعد ما فاقت نسبة الانجاز 60 بالمائة، بسبب خلاف بين الإدارة و صاحب المشروع، الذي أوكل لأحد رجال الأعمال ، للعلم فمشروع حديقة بمنطقة الحوضان أقصى شرق الولاية يبقى حبرا على ورق وهما المشروعين الذين كان بإمكانهما تنشيط الحركة السياحية بالولاية وكذا إضافة موارد للبلديات التابعة لها .

وبين فقدان طفل وشاب وسط هذه الوديان والسدود يبقى الواجب على السلطات الولائية أخذ الموضوع بجد والاهتمام بجيل المستقبل من خلال توفير له على الأقل أماكن للترفيه والتسلية لتجنب التوجه إلى المسطحات المائية والعوم هناك والأكيد الموت مما جعل هذه المسطحات هاجس السكان ولا نفقد المزيد فيكفي المدية فقدت براعم أمثال ضياء الحق ومحمد ومنير وحمزة...وغيرهم .◆

بتهمة الاتجار اللامشروع بالمخدرات

مروجي المخدرات في قبضة الأمن الحضري بالبرواقية

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بالأمن الحضري بدائرة البرواقية من وضع حد لنشاط شابين مختصين في الإتجار بمادة المخدرات على مستوى هذه المدينة .

وحسب مكتب الاتصال و العلاقات العامة فإن هذه القضية تعود خيوطها إلى تاريخ 2012/05/28 في حدود الساعة الخامسة و النصف مساء حيث وعلى إثر معلومة مؤكدة وردت من طرف أحد المواطنين مفادها وجود شاب يروج مادة المخدرات على مستوى وسط المدينة قرب المجمع التجاري الرياض انتقل بعدها أفراد الشرطة إلى عين المكان حيث تم توقيف المتهم الأول وبحوزته قطع تزن 10 غ كانت موضوعة داخل قارورة بحوزته وهي مهيأة للبيع ، ليتم تحويله إلى المصلحة واتخاذ الإجراءات اللازمة في حقه و أثناء التحقيق أفصح على شريكه الثاني والبالغ من العمر 30 سنة وبعد الترصد له تم توقيفه أما مسكن شقيقه و بحوزته هو الأخير كمية من المخدرات قدرت بـ 76,1غ و بعد التحقيق معهما إعترف المتهم الأول بالتهم المنسوبة



إليه في حين كشف المتهم الثاني عن هوية الشخص الذي باعها إياها و الذي هو متواجد في المؤسسة العقابية بالبرواقية ليتم سماعه كذلك بعد أمر من وكيل الجمهورية . وبتاريخ 2012/05/30 قدمت قوات الشرطة التابعة لذات المصالح الشابين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قصر البخاري و الذي أمر بدوره إيداعهما الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية بالبرواقية إلى غاية محاكمتهما بسبب هذه الأفعال.

مادة لم تدرس اجبارية في امتحان السيزيام



غريب أمر مديرية التربية لولاية المدية التي ارغمت تلامذة المدارس النائية ببلدية البواعيش على الاجابة على مادة الفرنسية في امتحان التعليم الاساسي السيزيام والتي لم يدرسوها طوال السنة بسبب غياب معلم مادة الفرنسية حيث الزم الحراس التلاميذ على اعادة كتابة الاسئلة على ورقة الاجابة وهو ما سيجعل الكثير من التلاميذ بهذه البلدية يرسبون بسب النقطة الاقصائية في حال ما اذا تم فعلا احتساب نقاط هذه المادة التي لم يدرسها الكثير من تلامذة البواعيش .

أخبـــار المديـــــة

الحماية المدنية تواصل دورة الإسعاف الجماهيري بالمدية



في اطار مواصلة الحملة الوطنية التي أطلقتها المديرية العامة للحماية المدنية منذ سنة 2011 و المتعلقة بتكوين المواطنين في مجال الإسعافات الأولية تحت شعار مسعف لكل عائلة و التي تهدف إلى نشر الثقافة الوقائية لدى مختلف شرائح المجتمع من أجل مساهمتهم في إنقاذ الضحايا التي قد يصادفونها في حياتهم اليومية تتواصل للأسبوع الثالث و الأخير الدورة الثانية للإسعاف الجماهيري لسنة 2012 و التي تضم 45 متربصا من الجنسين رجال و نساء ماكثات بالبيت و موظفات الذين تتطلب مهنتهم معرفة شاملة للإسعافات الأولية و التكفل بضحايا الحوادث ،

حيث تضمن برنامج التكوين المؤطر من طرف مسعفين و مختصين من ملازمين ، ضباط ، و ضباط صف ، و أطباء في الوقاية جلسات تقنية في الإسعاف الجماعي و كيفية القيام به و دروس حول الوقاية و احترام قواعد السلامة سواء بمكان العمل أو المنزل. يذكر أن هذه الدورة التي لقيت استحسانا كبيرا لحد الآن من طرف المتربصين الذين أبدوا إعجابهم بهذا التكوين تحصل خلالها بعض المتكونين على نقاط جيدة في الامتحانات الأسبوعية لأن الهدف الوحيد المتوخى من طرف هذه الهيأة هو تلقين المواطنين تقنيات بإمكانها إنقاذ أرواح إلى جانب نشر ثقافة وقائية في المجتمع لتجنب مختلف الكوارث الطبيعية أو الإنسانية . للإشارة فقد بلغ عدد المتربصين لسنة 2011 زهاء 1066 متربص تلقوا تكوينا معمقا في هذا المجال الحيوي .

م.اياد

غالبيتهم أقل من 20 سنـــــة

ارتفـــاع عدد حـــالات غرق المسطحات المائية بالضعـــف بولاية المديـــة

أحصت مـديـريـة الحمـاية المدنية لـولايـة المديـة 05 حـالات غـرق عـلـى مستوى المسطحات المائية و ذلك خلال شهر ماي من هذه السنة بعد أن تم تسجيل الحالة الأولى يوم الثلاثاء بانتشال غريق هويته / ع. ض / 16 سنة بالمكان المسمى واد حلابة ببلدية السواقي إذ تم نقل المتوفي من طرف هذه الهيأة إلى مستوصف الدائرة . أما الحالة الثانية كانت يوم الخميس حيث انتشل غريق هويته / ب ج/ 18 سنة و هذا بالمكان المسمى سد واد القطيع ببلدية الكاف لخضر دائرة عين بوسيف الضحية أين انـتشـلت و نـقـلت مـن طرف أفراد هـذه الهيأة إلى المستشفى المدني للدائرة ، أما الحالة الثالثة من نفس الشهر كانت يوم اول امس بعد انتشال غريق هويته / ب .ع/ 13 سنة و هذا بالمكان المسمى سد العمري ببلدية الزوبيرية بدائرة سغوان وعلى أثر انتشال جثة شاب سقط في بئر هويته / ب.ف/ 14 سنة بالمكان المسمى فرقة البواكرية ببلدية بوسكن دائرة بني سليمان أين أنتشلت لضحية من طرف ذات الأفـراد ونـقـلت إلى المسـتـشـفـى المدني لذات الدائرة فيما كانت الحالة الخامسة كما تم انتشال جثة شاب سقط في بئر هويته / ب.أ/ 20 سنة بالمكان المسمى فرقة الزعارير ببلدية السواقي حيث نقل الضحية إلى المستشفى المدني لدائرة السواقي .

هذا وحسب خلية الإعلام بمديرية الحمـيـة المدنـيـة أنـه إذا مـا تم مـقـارنـة حالات الغرق خلال شهر ماي من سنة 2011 بحالات الغرق شهر ماي سنة 2012 فـيـلاحـظ أنـه في سـنـة 2011 سـجـل 03 تـدخـلات خـلـفـت جـريـحـين و 02 وفـيـات فقط أي ضعف سنة 2012 التي خلفت 04 وفيات . نظمت جمعية ناس الخير- فرع ولاية المدية – أمس لفائدة عشرات أطفال الولاية المحرومين يوما في الهواء الطلق بمنطقة تمزقيدة شارك فيه أكثر من 200 طفل وطفلة من بلديات الولاية بمن في ذلك بـعـض المعـاقين وأشـبـال الحمـايـة المدنية والكشافة الإسلامية وقد تضمن هذا اليوم المؤطر من طرف نـحـو 70 مختص عـدة أنشطة ترفيهية كـلـعـبـة الـكـرمـاس و الـلـعـبـة الـكـبرى و الماريـونـات و الـتـهـريـج وبعض العـروض المسرحية .

م.اياد

تلاميذ يمتحنون في مادة لم يدرسوها



■ غريب أمر مديرية التربية لولاية المدية التي أرغمت تلاميذ المدارس النائية ببلدية "البواعيش" على الإجابة على مادة الفرنسية في امتحان التعليم الابتدائي، والتي لم يدرسوها طوال السنة بسبب غياب معلم مادة الفرنسية، حيث ألزم الحراس التلاميذ بإعادة كتابة الأسئلة على ورقة الإجابة وهو ما سيجعل الكثير من التلاميذ بهذه البلدية يرسبون بسبب النقطة الإقصائية في حال ما إذا تم فعلا احتساب نقاط هذه المادة التي لم يدرسها الكثير من تلاميذ البواعيش.

جريدة: المساء التاريخ: 03 جوان 2012 الصفحة رقم :07

تأمين المسطحات المائية بالمدية

أعادت حوادث تكرار ظاهرة الغرق التي سجلت في شهر ماي المنصرم عبر مختلف المسطحات المائية بولاية المدية مسألة الأمن بهذه المواقع غير المصرح بها رسميا.

وذكر مسؤولو الحماية المدنية أن عملية مراقبة هذه المسطحات المائية التي يقصدها عدد من الشباب الفار من موجات الحرارة التي تضرب المنطقة أصبح ضروريا و ذلك نظرا للارتفاع "المقلق" للظاهرة حيث سجل خلال ماي المنصرم لوحده حسب ذات المصادر وفاة خمسة (5) أشخاص من أصل سبع حالات مسجلة منذ بداية السنة بالولاية.

وأرجع مسؤولو الحماية المدنية أسباب هذه الظاهرة إلى التصرفات "غير المسؤولة" للسباحين معظمهم من فئة المراهقين و "فاقدي الوعي" وعدم اكتراثهم بالخطر المحدق بهم إضافة إلى النقص المسجل في مراقبة السدود الصغيرة والحواجز المائية التي يرتادها السباحون.

جريدة: المساء التاريخ: 03 جوان 2012 الصفحة رقم :17

في غياب أماكن الترفيه والاستجمام

الأودية والسدود متنفس شباب وأطفال المدية!

تفتقر ولاية المدية لأماكن الترفيه والاستجمام التي تعد ضرورية، خاصة إذا علمنا أن المنطقة تشتهر بصيفها الحارق، حيث لا يتعدى فيها عدد المسابح اثنين، متواجدين على مستوى مدينة المدية وقصر البخاري، وهو رقم بعيد عن تطلعات السكان، مع العلم أن هذين المرفقين ليسا في متناول كل الشباب والأطفال، حيث تتدخل "المحسوبية" في ولوج المسبحين، حسب حديث بعض الشباب.

■ أ. أكرام

وهو ما جعل الكثيرين منهم يغيرون الوجهة نحو الأودية والسدود، معرضين أنفسهم لمخاطر جمة منها الغرق، والذي كان مصير شباب وأطفال فقدوا حياتهم وهم يبحثون عن متعة للاستجمام، افتقدوها في مرافق آمنة، حيث تسجل مصالح الحماية المدنية في فترة الصيف والأيام التي تشهد ارتفاعا في درجة الحرارة، العديد من الضحايا جلهم من الأطفال، ففي حصيلة لشهر ماي، أحصت ذات المصالح 4 غرقى في وديان وسدود منتشرة عبر تراب الولاية، وهو رقم مخيف، خاصة إذا علمنا أن فصل الصيف لم ينطلق بعد، وبالتالي يحتم على الجميع توخي الحذر وتوفير سبل أنجع لتخفيف حوادث الموت.

وعلى الرغم من أن الولاية تشتهر بطابعها الجبلي الخلاب الذي يجعلها رائدة في السياحة الجبلية، إلا أن السلطات المحلية لم تلتفت لهذا الموروث الطبيعي الذي يمكن عاصمة التيتري من استقطاب كم هائل من هواة هذه السياحة، حيث تعد منطقة تيبحرين وطريق شفة - المدية، بالإضافة إلى منطقة الضاية الشهيرة ببحريتها المعلقة، مناطق يمكن أن تكون قطبا سياحيا هاما لو توفرت الإرادة، حسب مختصين تحدثت إليهم "المساء"، حيث أكدوا أن الاستثمار في هذا القطاع سيمكّن الولاية من تبوء مكانة رائدة، جلب الأموال والحد من البطالة.وفي الناحية الشرقية من الولاية، لا يختلف الأمر كثيرا، حيث يمكن أن تستغل مناطق جبلية خلابة؛ كجبال الحوضين ومنطقة العيساوية التي تعد منطقة عذراء تشتهر بمياهها الحموية والطبيعية، حيث أصبحت متنفسا لكل سكان منطقة تابلاط، وحتى للعديد من السكان الذين يقطنون بالمناطق المجاورة والعاصمة، الذين يعود أصلهم لهذه الناحية، حيث يغتنمون فرصة العطل ونهاية الأسبوع لولوج هذه المناطق، لكن غياب أماكن للترفيه والإستجمام ترك عشاق السياحة الجبلية بعيدين عن الاستفادة من هذا الموروث الطبيعي.

وعلى صعيد آخر، رغم أهمية الثروة الغابية، إلا أن الولاية لا تتوفر على حدائق للترفيه والاستجمام، رغم الحاجة الملحة لمثل هذه المرافق التي لا تكلف أموالا كبيرة، بالنظر إلى أن المخزون الغابي؛ من أشجار متنوعة ومناطق خلابة، حيث اسبتشر سكان عاصمة التيتري بمشروع انطلاق حديقة بن شكاو التي طمعوا أن تكون متنفسا لهم، إلا أن خيبتهم كانت كبيرة بتوقف المشروع، بعدما فاقت نسبته 60 بالمائة، بسبب خلاف بين الإدارة وصاحب المشروع الذي أوكل لأحد رجال الأعمال.كما أن مشروع حديقة بمنطقة الحوضان، أقصى شرق ولاية المدية، يبقى حبرا على ورق، وللمشروعين فوائد جمة على البلديتين، والسكان على وجه الخصوص.وفي ذات السياق، تبقى الجمعيات الناشطة في الميدان السياحي والترفيهي قليلة العدد من حيث النشاط، رغم الكم الهائل من الجمعيات التي بقي وجودها مقتصرا على تسطير رحلات استجمامية بعيدة عن التنظيم والتأطير، في حين يبقى الدعم القليل أهم مبرر لعدم تسطير برامج، مع غياب مرافق الاستقبال والإيواء، خاصة إذا علمنا أن ولاية المدية بـ 64 بلدية، لا تتوفر سوى على دارين للشباب، وواحد غير مستغل ببلدية تابلاط.الكشافة الإسلامية تقوم بعمل كبير في تنظيم و تسطير برامج خاصة بالتخييم، حيث تنظم الأفواج رحلات إلى المناطق الجبلية، بالإضافة إلى المخيمات الصيفية، حيث تم تنظيم أزيد من 20 مخيما كشفيا عبر الشريط البحري للجزائر السنة الفارطة، حسب حديث المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية بالمدية، السيد صفار بوني، مشيرا في ذات الصدد، أن العدد سيرتفع هذا العام مع اعتماد أفواج أخرى.في حين يحظى أطفال الولاية الذين يتواجدون بشمالها وشرقها بفرصة قربهم من العاصمة وتيبازة، حيث مكنهم هذا القرب من ولوج الشواطئ، وهو ما لا يُتاح لكل شباب وأطفال الولاية القاطنين في جنوبها وغربها.

جريدة: النهار التاريخ : 03 جوان 2012 الصفحة رقم :11

إيداع 3 أفارقة الحبس بعد سرقتهم 69 مليونا من فلاح بعين بوسيف

أسرّت مصادر موثوقة لـ"النهار" أن قاضي التحقيق بمحكمة "عين بوسيف" التابعة لمجلس قضاء المدية والواقعة بالجنوب الشرقي، قد باشر يوم الثلاثاء الفارط التحقيق في ملف يتعلق بجناية تكوين مجموعة أشرار والسرقة بالتعدد، تورط فيها 3 رعايا أفارقة من جنسية نيجيرية، وذلك عقب تمكّنهم من النصب على فلاح والاحتيال عليه وسلبه مبلغا ماليا قدر بـ 69 مليون سنتيم. وحسب مصدرنا "فإن أحد الرعايا المتهمين في الملف المدعو "عمر" اتفق مع الضحية لمساعدته على اقتناء شاحنة من سوق السيارات بولاية الجلفة، وفي اليوم المتفق عليه وبعد أن سلمه الضحية المبلغ، غادر المتهم دون رجعة، مما جعل الضحية يتقدم بشكوى لدى مصالح الأمن، حيث باشرت تحرياتها والتحقيق مع قرائه، حيث تبين أن لهما ضلع في سرقة الضحية، بإيهامه بمساعدته في اقتناء شاحنة، وقد تمكنت مصالح الأمن من توقيف الرعيّتين والتوصل إلى الثالث، وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة "عين بوسيف" الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت على ذمة التحقيق.

جميلة .ق

بسبب التأخر في ربطهم بالكهرباء والغاز

المستفيدون من مشروع 160 مسكن يستنجدون برئيس الجمهورية في المدية

احتجّ الكثيرون من المستفيدين من مشروع 160 مسكن تساهمي اجتماعي، الموجود بالقرب من القطب الحضري بمدينة المدية، على التأخر فيما يخصّ ربطهم بالغاز والكهرباء، وحسب شكوى المحتجين تلقت "النهار" نسخة منها، عبّروا فيها عن استيائهم العميق من هذا التأخر الذي دام أكثر من 34 شهرا، حيث انطلقت الأشغال به منذ شهر أفريل من سنة 2008، كما أن أغلبهم يملكون عقود ملكية خاصة بهم، ولم يحصلوا بعد على مفاتيحهم يضيف ذات المصدر، وبالرجوع إلى المشكل الأول الذي أرّق المستفيدين، أرجعوا مسؤوليته إلى مصالح شركة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية التي حسبهم لم تتحمل مسؤولية الربط من جهة، ومن جهة أخرى، أكّدوا على دراسة هذا المشكل قبل الشروع في إنجاز هذه السكنات التي انتهت بها الأشغال بنسبة كبيرة جدًا، كما تساءلوا عن ربط مشاريع مجاورة لهم بذات الطاقة، على غرار مقر الإذاعة الجهوية وكذا الجامعة والإقامة على مستوى القطب الحضري، في حين يبقى مصير المئات من السكنات والإدارات الأخرى مرهون بمدى الحصول على مصادر لتموينها، وبخصوص هذا الإشكال الذي تم طرحه في العديد من المناسبات، فقد أقرّ وزير السكن والعمران خلال زيارة العمل والتفقد لولاية المدية، بحر الأسبوع الماضي، بالعوائق التي تواجه هذا الأقطاب الحضرية، ما خص التزود بشبكة الكهرباء والغاز، حيث طالب بإيجاد مصادر لها. يذكر أن مشروع الأقطاب الحضرية دخل حيّز الإنجاز منذ قرابة سنة 2006 عبر 19 دائرة المشكّلة لتراب الولاية يضم آلاف السكنات الجديد والإدارات العمومية وفضاءات الترفيه والمنشآت الفنية، حيث تواجه جميعها نفس المصير.

حسام أيمن

وفاة شاب في حادث مرور أليم في المدية

لقي، أمس، شاب حتفه في حادث مرور مميت، وقع بالمكان المسمى "بئر عمير"، على مستوى الطريق الوطني رقم 1 في المنطقة "الزوبيرية"، الواقعة على بعد 30 كلم جنوبي المدية، وحسب مصادر "النهار" التي أفادت بالخبر، فإن اصطداما عنيفا بين شاحنتين في حدود الساعة 01,25 صباحا، أدى إلى مقتل الضحية، الذي تم نقل جثته من قبل مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى المدني بذات الدائرة.

وليد. م

انتشال 5 جثث خلال شهر من البرك المائية في المدية

أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية المدية خلال الشهر الفارط 5 حالات غرق على مستوى المسطحات المائية، وحسب بيان ذات المصالح تلقت "النهار" نسخة منه، فإن الحالة الأولى كانت للمدعو "ع. ض" البالغ من العمر 16 سنة في المكان المسمى "واد حلابة" ببلدية السواقي، إذ سقط الضحية دخل بركة مائية، نقل بعد انتشاله إلى مستوصف الدائرة، أما الحالة الثانية تم انتشالها من المكان المسمى سد "واد القطيع" ببلدية الكاف لخضر، حيث تعود للمدعو "ب. ج" 18 سنة، كما شهد سد العمري ببلدية الزوبيرية سقوط "ب. ع" البالغ من العمر 13 سنة، حيث انتشل جثة هامدة، أما الحالة الرابعة فتم انتشالها من المكان المسمى فرقة البواكرية ببلدية بوسكن تعود للمدعو "ب. ف" 14 سنة سقط داخل بئر، كما كان آخرها الأسبوع الماضي بفرقة "الزعارير" الواقعة ببلدية السواقي، الضحية انتشل من طرف خواص.

وليد. م

جريدة: النهار التاريخ : 03 جوان 2012 الصفحة رقم :14

القبض على شابين بحوزتهما 70 غراما من الكيف في البرواقية

تمكّنت، نهاية الأسبوع الماضي، مصالح الشرطة على مستوى دائرة "البرواقية"، الواقعة على بعد 23 كلم جنوبي المدية، من إلقاء القبض على شابين من مروجي المخدرات، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن القضية تعود إلى معلومة تلقتها ذات المصالح، تفيد بوجود شاب يقوم بترويج المخدرات على مستوى وسط مدينة "البرواقية" وبالقرب من المجمع التجاري، ليتم إلقاء القبض على المتهم الأول وبحوزته 30 غراما من الكيف قابلة للترويج، وأثناء التحقيق معه كشف عن شريكه الثاني، الذي ألقي عليه القبض، بعدما تم ضبط ما يقدر بـ76 غراما من المخدرات، هذا، وقد تم تقديمهما إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة "البرواقية"، الذي أمر بإيداعهما المؤسسة العقابية إلى غاية محاكمتهما.

حسام أيمن